

Amb. Haytham Shogardin

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الجمهورية اليمنية

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

29 نوفمبر 2017

سعادة السيد/يوري فيدوتوف مدير مكتب الامم المتحدة بفيينا

سعادة السفير/صلاح عبدالشافي سفير دولة فلسطين الشقيقة

اصحاب السعادة السفراء

السيدات والسادة الحاضرون جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب أن أتحدث اليكم باسم الجمهورية اليمنية ، في يوم التضامن العالمي مع شعبنا الفلسطيني الشقيق الذي سجل عبر صفحات التاريخ مواقف خالدة في النضال والكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم الذي يسعى الى السيطرة على الأرض الفلسطينية وسط صمت المجتمع الدولي.

على الرغم مما تشهده الساحة العربية والعالمية من تطورات وتوترات إقليمية ودولية ، إلا أن القضية الفلسطينية تمثل القضية المركزية لكافة الشعوب العربية والإسلامية بل وللإنسانية جمعاء لارتباطها بإشكالية السلم والأمن والاستقرار في المنطقة العربية والعالم.

السيدات والسادة الحاضرون جميعاً

إنه لمن المؤسف أن يصادف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني ذكرى مرور مائة عام على وعد بلفور وحلم الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف لم ير النور بعد، على الرغم من كل المحاولات و المبادرات الفلسطينية والعربية والدولية لإيجاد حل سياسي عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إلا أن الاحتلال الاسرائيلي وحكومته العنصرية ما زال مستمراً في اقرار جرائمه ضد الإنسانية وضد الشعب الفلسطيني المحاصر متحدياً بذلك كل القرارات الأممية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني الغير القابلة بالتصرف على الوجه الذي حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وهنا اقتبس جزء مما جاء في كلمة فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي "ما يزال الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وسياسات الاستيطان يشكل أهم أسباب بؤر التوتر في المنطقة، ولذا فإن شعوب المنطقة تتطلع منكم حلاً عادلاً يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وانهاء الاحتلال وإيقاف الاستيطان وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني".

وفي الاخير تؤكد الجمهورية اليمنية قيادة وحكومتنا وشعبا وقوفها الكامل مع الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حقوقه المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إننا في هذا اليوم يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني نقول للإخوة في فلسطين إننا معكم وسنظل معكم نكافح من أجل أن يأتي اليوم الذي تتبوأ فيه فلسطين المكآنة التي تستحقها كعضو فاعل في المجتمع الدولي يتمتع بالسيادة والمساواة مع كافة الأعضاء في الامم المتحدة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.